

اوقايم او راع او قاعد يذكو الله تعالى ولو تعلمو  
 ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولو كنتم النذذ  
 بالنساء على الفرائض وخرجتم الى الصحن تجارون الى الله  
 تعالى ولو ددت اتي شجرة تفهد و يروى عنه عليه  
 السلام انه قال لو تعلمون ما انتم لارون بعد الموت  
 ما اكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم ما على شهوة  
 ولا دخلتم بيوتا استظلون فيه وخرجتم الى الصغار  
 تضربون صدوركم وتكلمون على انفسكم ولو ددت  
 اتي شجرة تقصد ثم توكل و يروى عن بعضهم انه  
 قال يا ايها الانسان يتوالى عليك من مولاك نعمة  
 و اياديه فتقابل ذلك من الفته و معاصيه  
 و نفسى نعمته القديمة و الحديته و تدعى محبتة  
 و انت مضرب على الافعال الذميمة و قد قيل في ذلك  
 و لما ادعيت الحب قالن كذبتني فالى الارى الاعضاء منك و اسيا  
 في الحب حتى تلتصق القلب بالحشاء و تدبل حتى لا تحب المساديا  
 و تحل حتى لا يبقى لك الهوى سوى مقالة تبتلى بها و تاجبا  
 فصل في ذكر عاقبة السما و اخرجها اعلم ان الله  
 تبارك و تعالى قد وعد السما بسبعة اشيا احدها  
 الانفطار قال تعالى اذا السما انفطرت الايات  
 و تاتيها انها تصير كالمهل قال تعالى يوم تكون  
 السما كالمهل يعني كدرى الزيت الاسود و تاتيها  
 انها

انها تصير كالدهان قال تعالى فاذا انشقت السما  
 فكانت ورده كالدهان و رابعها الانشقاق  
 قال تعالى اذا السما انشقت الى قوله و اقلت ما فيها  
 و تحلت و خامسها الانفراج قال تعالى و اذا السما  
 فرجت الابه و سادسها الانكشاف قال تعالى  
 و اذا السما كشفت اي عن مكانها فطويت و يروى  
 عنه عليه السلام انه قال يقبض الله الارض و يطوي  
 السما يمينا ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض  
 فلا يجيبه احد فحجب نفسه بنفسه الملك الله  
 الواحد القهار قال تعالى يوم تطوى السما كطي  
 السجل للكتاب و سابعها المورق قال تعالى يوم  
 تمور السما موراب يعني تدور كما تدور الرحامن  
 هو يوم القيامة و يروى عنه عليه السلام انه  
 قال حشر الله الخلايق جميعا يوم القيامة و يحشر  
 الاشي و الجن حفاة عراة حتى اذا تكاملت الخلايق  
 قمت اثرت النجوم و طست الشمس و القمر و ماتت  
 السما الدنيا من فوقهم موراب ثم انشقت و انقطرت  
 و ذابت حتى صارت مثل الفضة المذابت و هبطت  
 الملايكه من حافات السما الى الارض بالتقديس لربها  
 و اصواتها هول عظيم يفرغ منه الخلايق مخافة  
 ان يكونوا امروابهم في اخذون مصافهم خلف